180 - سبحان ربك رب العزة عما يصفون .

- 181 - وسلام على المرسلين .

- 182 - والحمد رب العالمين .

ينزه تبارك وتعالى نفسه الكريمة ويقدسها ويبرئها عما يقول الظالمون المكذبون المعتدون تعالى وتنزه وتقدس عن قولهم علوا كبيرا ولهذا قال تبارك وتعالى : { سبحان ربك رب العزة } أي ذي العزة التي لا ترام { عما يصفون } أي عن قول هؤلاء المعتدين المفترين { وسلام على المرسلين } أي سلام ا عليهم في الدنيا والآخرة { والحمد رب العالمين } أي له الحمد في الأولى والآخرة في كل حال عن قتادة قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " إذا سلمتم علي فسلموا على المرسلين فإنما أنا رسول من المرسلين " (أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم مرسلا ورواه ابن أبي حاتم مسندا عن أبي طلحة Bه .) . وعن أبي سعيد Bه عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم : أنه كان إذا أراد أن يسلم قال : " سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد رب العالمين " ثم يسلم (أخرجه الحافظ أبو يعلى قال ابن كثير : إسناده ضعيف أقول : وله ما يؤيده من الشواهد الصحيحة .) وروى ابن أبي حاتم عن الشعبي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : " من سره أن يكتال بالميال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم : { سبحان ربك رب العزة عما يصفون ... وسلام على المرسلين ... والحمد رب العالمين } " (أخرجه ابن أبي حاتم مرسلا وروي موقوفا عن علي Bه .) . وقد وردت أحاديث في كفارة المجلس : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك قال ابن كثير : وقد أفردت لها جزءا على حدة و الحمد والمنة